قطرات حبر

ومضات قصصية

إبراهيم مشلاء

ديوان العرب
للنشر والتوزيع

دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

اسم العمل : قطرات حبر

اسم المؤلف : إبراهيم مشلاء

الجنسية : اليمن

التصنيف الأدبي : ومضات قصصية

الترقيم الدولي : ٦ – ٥٦ - ٦٧٠٧ – ٩٧٧ - ٩٧٨

رقم الإيداع : ١٧٨٦٣ / ٢٠١٩

تدقيق لغوي : نجاح العالم السرطاوي

تصميم الغلاف : محمد وجيه

المدير العام : محمد وجيه

تليفون : ٠٠٢٠١٢١١١٣٢٨٧٩

الإهداءُ

إلى من سكنتُهُ فسكنني فعشتُ له فداءً وتضحيةً.

إلى من تعلقتْ أهدابي بسبحتِهِ العتيقةِ وأدركتْ خيوطَ النورِ بينَ ثنايا ابتسامتِهِ الخالدةِ.

إلى من بهدهدِتِها الرقراقةِ سكنَتْ خواطري في ظلامِ اليأسِ.

إلى من كُنْتُ نصفَها الآخـرَ وكانتْ كياني كلَّهُ.

إلى ابتسامةٍ أشـرقتْ في وجهي لتنيرَ دربي ويعمَّ الحبُّ والأملُ.

****

المقدمة

(" قطرات حبر " بين التبصير و التطهير)

إننا إزاء كتاب جديد لكاتب فريد؛ لم يكتف بأن يقبع خلف قضبان قوالب أدبية تقليدية، بل انطلق نحو آفاق رحبة لجنس أدبي متميز، متسلحًا بعلمٍ وافر، وأدبٍ جم، ومشاعرَ مرهفة، وحبٍ جارفٍ لوطنه، والتصاقٍ حميمٍ بقضايا مجتمعه؛ مثال: (وأد: طلبت منهم لعبة؛ زوجوها.)؛ لقد استطاع الكاتب أن يبدع في هذا الفن الأدبي إبداعًا يزيل ذلك الالتباس التجنيسي الشائع بين (الومضة القصصية) و(القصة القصيرة جدًا)، من خلال نصوصه التي تتسم برهافة الشعور، وخصوبة الخيال، ومتانة العبارة، وأناقة الحروف، وروعة الصياغة، وسلاسة العرض، وبلاغة التعبير؛ تلك البلاغة التي تعني إيصال المعنى إلى المتلقي بإيجاز، وهو ما يتوافق مع قول النفري: (كلما اتسعت الرؤية؛ ضاقت العبارة)؛ مثال: (وقار: تم عقله؛ نقص كلامه.)، (سعادة: رق؛ راق). لهذا كله ولكثير غيره وجبت الإشارة إلى أن (الومضة القصصية) ببلاغتها تحقق التوازن الخاص بين التجسيد والتجريد؛ فلا تجعل القارئ مجرد متلقٍ للإبداع، بل تدفعه للمشاركة فيه، بإعمال فكره للوصول إلى مختلف معانيه؛ فاعتماد الومضة القصصية على الإيحاء؛ يفتح الباب واسعًا للتأويل؛ مثال: (تنطع: ذبحوا الثور؛ تقاتلوا على مربطه.)، ومن الإيحاء إلى الإدهاش (رؤية الشيء المعتاد بطريقة غير معتادة)؛ مثال: (مكانة: التهم الكتب؛ زاد وزنه.).

وقد أتى عنوان الكتاب (قطرات حبر) على نحو بليغ؛ مشبهًا (ومضاته القصصية) بالدواء الذي يقطر في العيون فينير الأبصار؛ لتحدث لدى القارئ حالة من التنفيس الانفعالي، المرتبطة بدرجة كبيرة بفكرة (التطهير) عند أرسطو، وهكذا يشير العنوان إلى علاقة الومضات القصصية بالتبصير والتطهير؛ وما يؤكد تلك الحقيقة تناوله لموضوعات (الجحود والنكران)، (الكبر والغرور)، (الحقد والحسد)... إلخ؛ مثال: (زاد غروره؛ قل سروره.)، (جزاء: اشتعل حسده؛ احترق جسده.)؛ فاستبصار المتلقي وتنقية نفسه وتحريك مشاعر الشفقة والتواضع والرحمة؛ تأتي من خلال معالجة الداء الحقيقي، عن طريق إثارة شبيهه المتخيل إثارة فنية، قائمة على حشد المشاعر وتوجيهها؛ بغية تطهير النفس من أدرانها. ذلك هو التفاعل الإيجابي المقصود والمنشود من هذا الجنس الأدبي المبتكر (الومضة القصصية) التي أنتجتها من خلال المزاوجة بين (فن القص)، و(أدب الحكمة)؛ وهو ما أراه متحققًا في هذا الكتاب، بومضاته القصصية، التي نال عنها كاتبها شهادات التميز والتقدير والاحترام باعتباره رائدًا من رواد هذا الجنس الأدبي المبتكر.

فهنيئًا للمكتبة العربية بهذا الكتاب الجديد، وهنيئًا للرابطة العربية للومضة القصصية بهذا الكاتب المجيد، الذي أنعم الله عليه بتلك الموهبة (الحكمة)، يقول الحق في محكم التنزيل: (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا وما يذكر إلا أولو الألباب) الآية ٢٦٩ من سورة البقرة. ولا يفوتني أن أؤكد مرة أخرى على حقيقة أن هذا

الكتاب الذي يتيح للقارئ الكريم علاقة جديدة، غير تلك العلاقة التقليدية القائمة على فكرة (نص ومتلقى)، ويتعداها لتفاعل حميم مع الومضات القصصية التي يضمها؛ محققًا (القناعة والقبول)، (الإبداع والإمتاع)، (التبصير والتطهير).

مجدي شلبي

عضو اتحاد كتاب مصر

مبتكر (الومضة القصصية).

****

(القصة الومضة قراءة في دلالات اللغة والسرد)

علي أحمد عبده قاسم

القصة الومضة قراءة في دلالات اللغة والســـرد" الســـرد في تطور مستمر خلاق فما بين مرحلة وأخرى يظهر فن جديد يتراكم ويتلاقح مع ما سبقه من إبداع فالقصة القصيرة بدأت وانتشـرت في الوطن العربي وتلتها القصة القصيرة جدًا قبل عقدين وجاءت مؤخرًا القصة الومضة لتناسب الزمن والســـــرعة باختزالها وتكثيفها وكل ما يميز القصة القصيرة إلا أنهما طرفان متناقضـــان يفيضـــان لصـــدمة في المتلقي ويتجزأ مضـــامين متشـــعبة يمكن أن ترتكز عليها رواية فالومضـــة ليســـت خبرًا مباشرًا وليســـت مفارقة وليســـت خاطرة بل هي كل لا يجتذلان بترابط للخطاب وللمضـــمون والعنونة وهي براعة وتمكن لغوي عميق ينم عن اقتدار كتابي . وإبراهيـــــم مشلاء مبدع وكاتب مدهش يكتب ويلتقط الفكرة ويصوغها بشكل مثير وصادم وملفت يجعل المتلقي أمام لوحة مثيرة ونص يتشابـــك مع الفكر باختزال وتكثيف ينم عن كاتب محترف ففي ناحية المرأة حرفه يصفها ويرسمها ويقف مع همها بأروع الصور والتي تعكس دلالات متعددة .

.....

وأدٌ

" طلبتْ منهمْ لعبة؛ زوَّجوها.

فإذا كان الوأد الدفن بالحياة تحت التراب فإنه الدفن بالحيـاة تحت التعذيب وإذا كان الوأد الإثقال بالتراب حتى الموت فإنه الإثقال بحياة غير متناسـبة تتئد من خلا لها حياة البنت. ويلحظ المتلقي أن النص لمح إلى صـغر المتزوجة " طلبت " من الأدنى للأعلى وفيه بعث للشـفقة والرحمة "منهم " كأن النص يشير إلى ظاهرة اجتماعية ويلحظ المتلقي التسـريع طلبت، زوجوها، ليكون النص صـادمًا ويثير الرحمة من خلال الترميز باللعبة التي تشير للصغر ولعدم إدراك الحياة .

.....

أمٌّ

" ذبلتْ؛ أينعتْ ثمارُها "

فالذبول الضـمور والجفاف وهو ذهاب الخصـوبة وانتهاء الاحتراق الروحي والعطاء الجسـدي فكان خطاب اللغة ذا مضـامين لينعكس التصـادم ما بين انتهاء العطاء واستمراريته في آن واحد خاصة والإيناع النضوج حيث يقال : رمان يانـع أي شديد الحمرة لتكون اللغة ودلالات الخطاب فيها إدهاش دلالي قبل أن ترتد الدلالات السطحية ليكون المضمون استمرارية الخير والتدفق مما يعكس أن الشـذرات في ثنايا النص توضـع بعناية بالغة من الكاتب والعنوان " أم" لتختزل عطاءات تشبه النخلة التي تنبت فسائل

وثمارًا بامتداد الزمن فالنص يرسخ خطاب استمرارية العطاء بتكثيف عال .

.....

وقارٌ

" زينَها السكوتُ؛ استغنتْ عن الذهبِ.

" فالوقار: الهيبة والثقل بعظمة الشخصية الرزينة فيوائم العنوان مع خطاب النص " الزينة ، السكوت " فتحول السكوت على تجمل وتحلٍ خلقي له عظيم التأثير في نفسية المتأمل في الشخصية وعلى الشخصية ذاتها . مما أفضى إلى الاستغناء عما تتهافت عليه النساء وتحاول أن تخلق لأخلاقها شخصية و وقارًا ، فالنص يعمق الجوهر الأخلاقي ويغفل عن المظهر الخارجي مما يعكس أن النص يعمق الكف عن الزيف ويلتفت إلى الجوهر العميق وهذا يرسم صورة للمرأة التي استغنت عن التزين الزائف بالجوهر الداخلي الذي يشبه المنحة الإلهية وكانت الألفاظ والتراكيب متنا سبة مع الخطاب وسلسة سهلة . " وقار ، زينها ، سكوت ، غنى ، ذهب " جمال لغوي مكثف يعيد صورة للأخلاق العميقة بوصف الومضة ابتكارًا إبداعيًا مدهشًا ؛ أما إذا تأمل القارئ صراع الإنسان مع الحياة سيجد أن النص استطاع أن يعالج قضايا الإنسان الشخصية بصورة رمزية عميقة .

.....

زاهدٌ

" رمى الدنيا وراءَ ظهرِهِ؛ وجدَها أمامَهُ.

" فإذا كان الزهد الرغبة عن الشـــيء وهو قلة المال . فإن المتأمل في " رمى الدنيا وراء ظهره " هي كنا ية عن الزهد فالعنوان مختزل لخطاب النص فالرمي وراء الظهر كنايـة عن عدم التفكير في مادية الدنيا ؛ لتأتي المفاجأة " وجدها أمامَهُ " لتأتي بكاملها وهذا اسـتحضـار للحديث النبوي (من كانت الدنيا أكبر همه جعل الله فقره بين عينيه ومن كانت الآخـــرة همّه جعل الله غناه في قلبه وأتته الدنيا راغمة) فالومضة تختزل وتأتي بالتناص في عبارات موجزة وقـــدرات الكاتب متى تستطيع أن تبني خطابًا مدهشًا لو صف ا ستخدام التناقض بشكل مثير " رمى ، وجد ، وراء ظهره ، أمامه " تشكيل متقن وقوي في تسـريع مذهل وخطاب ديني أنيق وملفت . خاصة والنص في الومضة يستخدم الرمز بشكل عميق .

.....

شكوى

" فتحَ جرحهُ؛ تكاثرَ الذبابُ.

" الشكوى: عميق الألم وهي ما يترتب عليها من ضيم وظلم . وهي محاولة التخفيف عن الذات ليخف الاحتراق النفسي " فتح جرحه " شكا ما به وما في أعماقه والجرح المفتوح رمز لأسرار وأوجاع الذات الداخلية والجرح المفتوح رمز لأسرار وأوجاع الذات الداخلية والنص يختزل قصـــة وحكاية

ما بين طرفين وأطراف على وجه الحقيقة والمجاز ولكن فتح لعديمي الثقة الذين يعيشون على آلام الخلق ويستحلون القاذورات فالذباب رمز لكل من يعيش ويتلذذ بآلام الآخرين فالنص رمزي عميق وفيه تهكم وسخرية وازدراء من شريحة مصاصي صديد الجراحات ومن ذلك فالنص في الومضة اجتماعي إنساني ساخر متهكم موجع لا يختلف عن خطاب القصة القصيرة جدًا والقصة إلا من حيث الشكل والإيجاز والطول والقصر والزمن الطويل والحبكة فليس للومضة حبكة مبنية كالقصة القصيرة.

.....

مترددٌ

" أكثرَ من الالتفاتِ؛ سبقَهُ ظلُّهُ.

" الإكثار من الالتفات ترميز لغوي للجبن والضعف والتردد والعجز؛ يدرك المتلقي التلميح في النص والتحويم حول الدلالات فالإكثار من الالتفات أغنى عن المباشرة كقولنا جبان أو ضعيف أو عاجز " سبقه ظله " فالومضة وتلميح الخطاب غير مباشر يترابط فيه العنوان وخطاب النص كله ، ولأن النص في خطاب مشلاء منشغل بالإنسان وبالإبداع. النص القصصي في الومضة ساخر لاذع عميق يرسم القضية بشكل مدهش وبصورة تثير الذهول بوصف الومضة ليست خبرًا مباشرًا وليست مستهلكة بل هي نص عميق مثير مبتكر بإبداع ليس إلا لكاتبه.

ديموقراطيةٌ

" ترشحَ بمفردِهِ؛ تركَ لهمْ حريةَ الاختيارِ.

" فإذا كانت الديموقراطية تعني الثراء والتعدد فإنها في هذا النص ديكتاتورية واستبداد من خلال " ترشح بمفرده" ليعكس دلالة الاستبداد فالتفرد استبداد وهو مخالف للترشح الذي يعني الانتقاء وكان الطرف الثاني من ساخر متهكم وموجع " ترك لهم حرية الاختيار " وهذا يدل على استمرارية للقهر فحرية الاختيار زائفة بلا حرية وبلا اختيار . والنص الومضة غني بالمجاز والخيال يثير المخيلة ويبتعد عن التقريرية بوصف اللغة هي الأداة والوعاء الذي من خلاله يتمكن الكاتب من توصيل رسالته ومضامينه ويخاطب شريحة الصفوة من المتلقين .

.....

مكانةٌ

" التهمَ الكُتبَ؛ زادَ وزنُهُ.

" الالتهام: يعني الابتلاع ويعني السرعة ويعني الغزارة فعكست الكلمة الابتلاع والذي يعني الفهم والهضم والسرعة بالفهم وغزارة الفهم لتكون النتيجة زيادة في الفهم الفكري العالي ومقام ومكانة فتحولت زيادة الوزن من مرض صحي إلى تقدير وتبجيل فكري واجتماعي ، وبذلك فالنص السردي للومضة نص عميق متعدد التأويل وقد يتلاعب الكاتب

بجناس الكلمات ولكن لا يضعف ذلك من دلالة النص العميقة والبعيدة التي تهز مخيلة وفكرًا فيتشابك مع النص .

.....

جزاءٌ

" سُجِنَ التفكيرَ؛ أُطِلقَ التكفيرَ.

" ما بين التفكير والتكفير جناس وهو محسن بديعي قد يأتي متكلفًا لكنه هنا سبب ونتيجة ، فترتب عن التكفير عدم الاعتراف بتعدد التفكير وهذه قضية القبول بالمخالف وقضية القبول بالرؤى وقضية التسامح والتعايش ومن ذلك فالومضة نص سردي يختزل قضايا كبرى بتكيثف عميق وباختزال أبلغ وبخطاب موجز يناسب العصر والزمن والسرعة .

*****

دراسة نقدية للومضات

للكاتب والناقد اليمني: علي أحمد عبده قاسم

(المنشورة في صحيفة الثورة اليمنية العدد ١٨٧٦٨) "

أولُ خطوةٍ

أول خطوة في رحلة الألف ميل ألفيتها بعيدة وبعيدة جدًا، وكنت أظن أن بيني وبينها آلاف الأميال فمع سرعة قطار العمر التي تزداد رويدًا رويدًا في غفلة منا ومع عبث الحياة الذي يقف حجرة عثرة في طريق الوصول بات الحلم بعيد المنال ، واستوطن اليأس ذاكرتي المرهقة ، ونامت الأوراق بين ثنايا الأدراج في استكانة وأمان ، إلى أن جاء الأمل مشرقًا، لتدب الحياة وتستيقظ الهمة من جديد ويتحقق الحلم الذي ما انفك يراودني منذ سكن اليراع بين أصابعي لينفث قطرات من حبر. وكانت أول خطوة بالفعل وهي قطرات تمطرها الذاكرة لتمثل وخزات ضمير تأخذ العقل في مساحة من التأمل فتنداح الكلمات البسيطة سلسة رقراقة لتفتح أفقًا أوسع بملامح حكمة وثوب قص. قطراتي هي ومضات قصصية مثلت خلاصة تجربة وعصارة فكر في هذا الجنس الأدبي الجديد والذي ولد صغير المبنى عظيم المعنى وبتوفيق من الله كان لي شرف السبق والمشاركة في هذا الجنس الأدبي عبر الرابطة العربية للومضة القصصية مع كوكبة من المبدعين العرب وبفضل الله حازت معظم هذه الومضات على مراكز متقدمة في المسابقة اليومية للرابطة . أتوجه بخالص الشكر والتقدير للكاتب والأديب المصري مجدي شلبي والتي مثلت جهوده الكبيرة ولادة حقيقية ورعاية متواصلة لهذا الجنس الأدبي ، كما أتقدم بخالص الشكر

والامتنان لمن ساهم في إصدار هذا الكتاب وأسال الله سبحانه أن ينال الاستحسان والقبول .

****

الومضات القصصية

وأدٌ

طلبتْ منهمْ لعبةً؛ زوَّجوها.

****

مستبدٌّ

تحررَ ظلُّهُ؛ أحرقتْهُ الشمسُ.

****

إرادةٌ

فقدَ ساقيْهِ؛ نبتتْ لهُ أجنحةٌ.

****

زاهدٌ

رمَى الدنيا وراءَ ظهرِهِ؛ وجدَها أمامَهُ.

****

لاجئٌ

بحثَ عنْ وطنِهِ؛ وجدَهُ في قلبِهِ.

****

دفءٌ

هاجَتِ الرياحُ؛ تعانقَ الشجرُ.

****

وقارٌ

زينَها السكوتُ؛ استغنَتْ عنِ الذهبِ.

****

خلودٌ

شعرَ بقربِ أجلِهِ؛ غرسَ نخلةً.

****

شكوَى

فتحَ جرحَهُ؛ تكاثرَ الذبابُ.

****

شجرةٌ

قذفناها؛ أصابتْنا ثمارُها.

****

إسكافٌ

سطعَ نجمُهُ؛ خطفَهُ بريقُ الأحذيةِ.

****

جبانٌ

كساهُ الخوفُ؛ خلعَ رجولتَهُ.

****

إصرارٌ

فقدَ نعلَهُ؛ انتعلَ ظلَّهُ.

****

أملٌ

انقطعَ التيّارُ؛ تمسّكَ بشمعةٍ.

****

سنبلةٌ

أثقلَها حملُها؛ انحنتْ تواضعًا.

****

عميلٌ

نفوهُ إلى مزبلةِ التاريخِ؛ لمْ يجدْ مكانًا.

****

أمٌّ

ذبلتْ؛ أينعَتْ ثمارُها.

****

تشتُتٌ

كَثرتُ الطرقُ؛ تاهَ الهدفُ.

****

خائفٌ

عوَى الذئبُ؛ استأنسَ بهِ.

****

مُعارضٌ

لمْ يعجبْهُ شكلُهُ؛ كسرَ المرآةَ.

****

جحودٌ

تنكرَ لذاتهِ؛ لم يعرفْهِ الآخرونَ.

****

مترددٌ

أكثرَ الالتفاتَ؛ سبقهُ ظلُّهُ.

****

مظلومٌ

أمطرتْ عيناهُ؛ ارتوتْ شجرةُ الدعاءِ.

****

مكانةٌ

سقطَ من عيونِ الناسِ؛ بحثَ عن نفسهِ.

****

مغالاةٌ

شدّ الخيطَ؛ انفرطَ العقدُ.

****

قابيلُ

قتلَ أخاهُ؛ انتظرَ الغرابَ.

****

مجاهدةٌ

هزمَ نفسهُ؛ كسبَ المعركةَ.

****

لاجئٌ

حملَ وطنهُ؛ ضاقتْ بهِ الأوطانُ.

****

قارونُ

أثقلتْهُ مفاتيحُهُ؛ لم تحملْهُ الأرضُ.

****

موسى

ألقوهُ في اليمِّ؛ غرقَ فرعونُ.

****

ديموقراطيةٌ

ترشحَ بمفردهِ، تركَ لهمْ حريةَ الاختيار.

****

همةٌ

كبُرتْ نفسهُ؛ استصغرَ عملَهُ.

****

عاصٍ

ثقُلتْ ذنوبهُ؛ خفَّ ميزانهُ.

****

يونسُ

ابتلعَهُ الحوتُ؛ نجا.

****

أمُّ موسى

فرغَ فؤادُها؛ ملأتْهُ يقينًا.

****

عزيمةٌ

تعثرَ؛ أثرَ.

****

إمعاتٌ

تمادى الجزّارُ؛ لاموا الذبيحةَ.

****

حاكمٌ

أشبعوهُ تصفيقًا؛ أُصيبَ بالصّممِ.

****

أديسونْ

اشتعلَ رأسُهُ؛ أضاءَ الكونَ.

****

تطرُّفٌ

ضربَ والديْهِ؛ لم يقلْ لهما أفٍ.

****

صلاحٌ

انحنى العودُ؛ استقامَ الظلُّ.

****

نرجسيٌّ

نظرَ إلى المرآةِ؛ لمْ يرَ نفسهُ.

****

منافقٌ

زرعَ الفتنةَ؛ حصدتْهُ.

****

إبراهيمُ

ألقوهُ في النارِ؛ أنقذهُمْ منها.

****

ضالٌّ

تبعَ هواهُ؛ هوَى.

****

يوسفُ

سجنوهُ؛ عاشوا خلفَ القضبانِ.

****

إحباطٌ

لسعتْهُ نحلةٌ؛ كرهَ العسلَ.

****

ثباتٌ

أخطأَ؛ عرفَ الصوابَ.

****

إفراطٌ

كثُرَ دلالُها؛ قلَّ جمالُها.

****

مرافعةٌ

ارتفعَ صوتُهُ؛ سقطَتْ حجتُهُ.

****

وهنٌ

كرهَ الموتَ؛ غادرتْهُ الحياةُ.

****

نقصٌ

قصُرَتْ يدُهُ؛ طالَ لسانُهُ.

****

أسرٌ

استعادَ طفولتَهُ؛ ضاعَ شبابُهُ.

****

لهوٌ

انحنَى للدنيا؛ ركبتْهُ.

****

رقٌّ

انكسرَ قيدُهُ؛ قيَّدَهُ الانكسارُ.

****

عجزٌ

صدأَ السيفُ؛ لامَ الغمدَ.

****

تصوُّفٌ

اعتزلَ الناسَ؛ هامَ عقلُهُ.

****

غفلةٌ

استصغرَ ذنبَهُ؛ كبُرَ.

****

مناضلٌ

ماتَ؛ أحيتْهمْ ذكراهُ.

****

مكانةٌ

التهمَ الكُتبَ؛ زادَ وزنُهُ.

****

عجلةٌ

أسرعَ في الجوابِ؛ تخطّاهُ الصوابُ.

****

عفافٌ

سترَها الحياءُ؛ بانَ جمالُها.

****

خفةٌ

خويتِ السنبلةُ؛ تقاذَفتْها الرياحُ.

****

غنيٌّ

لبِسَ البُخلَ؛ خلعتْهُ ملابسُهُ.

****

مؤمنٌ

فقدَ عينيْهِ؛ أبصرَ.

****

خطيبٌ

تأثَّروا بقولِهِ؛ تعثَّروا بفعلِهِ.

****

جحودٌ

غرسَ وردةً؛ وخزتْهُ الأشواكُ.

****

تخمةٌ

ملأَ بطنَهُ؛ فرغَ عقلُهُ.

****

جزاءٌ

سُجِنَ التفكيرَ؛ أُطِلقَ التكفيرَ.

****

خورٌ

جلسَ على الأَرْضِ؛ لمْ يسقطْ.

****

رفقٌ

أدركَ نقصَها؛ اكتملَتْ رجولتُهُ.

****

سعادةٌ

رقَّ؛ راقَ.

****

عزةٌ

عرفَ نفسَهُ؛ لمْ يجهلْهُ الناسُ.

****

قوةٌ

استضعفوهُ؛ تضاعفَ.

****

تنطعٌ

ذبحوا الثورَ؛ تقاتلوا على مربطِهِ.

****

حرصٌ

أقفلَ فمَهُ؛ لمْ يدخلِ الذبابُ.

****

ثقةٌ

صمتَ؛ أصغى لهُ الآخرونَ.

****

تهوُّرٌ

كسرَ منقارَهُ؛ أكلَهُ النملُ.

****

خورٌ

خافَ الطيرانَ؛ زحفَ على بطنِهِ.

****

جزاءٌ

اشتعلَ حسدُهُ؛ احترقَ جسدُهُ.

****

عاقبةٌ

ابتسمَ المنهزمُ؛ بكى المنتصرُ.

****

نهمٌ

أفرطـ في الأكلِ؛ جاعَ.

****

قمعٌ

تعلمَ النطقَ؛ علموهُ الصمتَ.

****

نكرانٌ

أبصرَ؛ كسرَ عصاهُ.

****

برٌّ

خدمَ أمَّهُ؛ سادَ أمةً.

****

سفورٌ

سقطوا منْ نظرِهِ؛ وضحَتْ رؤيتُهُ.

****

لؤمٌ

أظلمتْ دنياهُ؛ اختفى ظلُّهُ.

****

مسؤوليةٌ

لبسَ التاجَ؛ داهمَهُ الصداعُ.

****

أصلٌ

أحرقتْهُ النارُ؛ لمعَ.

****

سرابٌ

زادَ غرورُهُ؛ قلَّ سرورُهُ.

****

تدبرٌ

أكثرَ التوقفَ؛ وَصَلَ سريعًا.

****

مرونةٌ

ركبَ الموجةَ؛ لمْ يدركْهُ الغرقَ.

****

تهذيبٌ

تفرَّسَ في نفسِهِ؛ انقادَتْ لهُ.

****

وفاءٌ

صارَ في المقدمةِ؛ التفتَ لأمّهِ.

****

حكمةٌ

كثُرتِ الأبوابُ؛ تذكَّروا يعقوبَ.

****

وهمٌ

تسترَ بالرياءِ؛ بانَتْ عورتُهُ.

****

عظيمٌ

قدَّمها؛ وجدَها وراءَهُ.

****

خورٌ

التصقَ بالحائطِ؛ صارَ جمادًا.

****

فوضى

أرادَ الصيدَ؛ دخلَ عرينَ الأسدِ.

****

وقارٌ

تمَّ عقلُهُ؛ نقصَ كلامُهُ.

****

جحودٌ

أكلَ ثمرَها؛ رجمَها بالنّوى.

****

قطيعةٌ

طالتْ أظافرَهُ؛ قطعوا أصابعَهُ.

****

إحسانٌ

وصلوهُ؛ قطعوا لسانَهُ.

****

تابعٌ

فقدَ يديْهِ؛ صفَّقَ بقدميْهِ.

****

تواكلٌ

قُصرتْ أظافرَهُ؛ تقرَّحَ جلدُهُ.

****

تواضعٌ

انحنَى للنسيمِ؛ لم تكسرْهُ العاصفةُ.

****

طاغيةٌ

خطفَ أبصارَهمْ؛ أبصروا بعينيْهِ.

****

بقاءٌ

تأصلتْ جذورُها؛ طالتْ فروعُها.

****

مرونةٌ

اعوجَّ القوسُ؛ استقامَ الرميُ.

****

كيدٌ

استغلتْ ضعفَها؛ ضاعتْ قوتُهُ.

****

إرادةٌ

سقطَ؛ تعلّمَ المشيَ.

****

أثرٌ

غابَ؛ شعروا بوجودِهِ.

****

عظَمةٌ

أماتوهُ حيًّا؛ أحياهمْ موتُهُ.

****

انبلاجٌ

صمتتِ المدافعُ؛ انفجرَ الصمتُ.

****

جشعٌ

شعرَ بجوعِ الفقراءِ؛ أصابتْهُ التخمةُ.

****

شموخٌ

غرسَ شجرةً؛ ماتَ واقفًا.

****

أملٌ

آلمهُ الجوعُ؛ شدَّ على القلمِ.

****

مسؤوليةٌ

اتسعتْ دائرتُهُ؛ ضاقتْ حريتُهُ.

****

عاقبةٌ

أُتخمتْ بطونهُمْ؛ حسدوا الجياعَ.

****

تهذيبٌ

أغلقَ السجنَ؛ فتحَ مدرسةً.

****

إسقاطٌ

بانتْ عورتُهُ؛ عيرهُمْ بحدةِ البصرِ.

****

انحرافٌ

غسلوا دماغَهُ؛ تراكمَتْ أوساخُهُ.

****

عزيمةٌ

هطلتْ دموعُهُ؛ نبتتْ ابتسامتُهُ.

****

خورٌ

عشقَ الوسادةَ؛ هجرتْهُ السعادةُ.

****

جبنٌ

اهتزَّ؛ سقطَ منَ العيونِ.

****

انحطاطٌ

انحدرَ؛ غمرَهُ الماءُ الراكدُ.

****

تدبُّرٌ

رجعَ خطوةً؛ سبقهُمْ.

****

عاقبةٌ

احترقتْ بدايتُهُ؛ لمعتْ نهايتُهُ.

****

حقيقةٌ

ضاقَ بالشعرِ الأبيضِ؛ غزاهُ الصلعُ.

****

جنديٌّ

أُعلنَ نعيُهُ؛ وافتْهُ الترقيةُ.

****

بعوضةٌ

أزعجَهُ طنينُها؛ أشبعَها تصفيقًا.

****

طهرٌ

رمتْ حبالَها؛ وثّقَ نفسَهُ.

****

ناخبٌ

أعطى صوتَهُ؛ أصابَهُ الخرسُ.

****

انتحاريٌّ

تفخختْ أفكارُهُ؛ انفجرَ جسدُهُ.

****

مخدوعٌ

رمتْ سهامَها؛ وسَّعَ كنانتَهُ.

****

حسّاسٌ

أحبَّها؛ تزوجَ غيرَها.

****

متصيدٌ

أطلقَ رصاصتَهُ؛ سبقَها إلى الفريسةِ.

****

حاكمٌ

خُلعَ؛ خلّفَ أنيابًا.

****

مكاشفةٌ

تنادى إخوةُ يوسفَ؛ هربَ الذئبُ.

****

عابدٌ

انحنَى؛ استقامَ.

****

فطرةٌ

شعرَ بالنقصِ؛ بحثَ عنْ ضلعِهِ الأعوجِ.

****

انتقامٌ

جرحتْهُ الأشواكُ؛ كرهَ الورودَ.

****

نوحٌ

نادى ابنَهُ؛ امتلأتِ السفينةُ.

****

فرعونُ

ضربَ البحرَ؛ انفلقتِ العصا.

****

حصادٌ

أطلقَ لسانَهُ؛ ضُربَ عنقَهُ.

****

تواضعٌ

خفضَ رأسَهُ؛ لامسَ النجومَ.

****

حذرٌ

كَثرَ خوفُهُ؛ أمنَ.

****

أدوارٌ

لبسَ قميصَ غيرِهِ؛ عرفَ نفسَهُ.

****

عزةٌ

ألقوهُ في الجبِّ؛ رفعَهُمْ.

****

مكانةٌ

حلَّ الظلامُ؛ لمعتِ النجومُ.

****

زليخةُ

غلقتِ الأبوابَ؛ خرَّ السقفُ.

****

هتلرُ

قرعَ طبولَ الحربِ؛ لمْ يتحملْ صداها.

****

إبانةُ

تستَّرَ بالقماشِ؛ فضحَهُ النقاشُ.

****

المؤلفُ في سطورٍ

إبراهيم إبراهيم عمر مشلاء

من مواليد الحديدة – اليمن – ١٩٧٥م

بكالوريوس تربية تخصص كيمياء

حاصـــل على جائزة رئيس الجمهورية (اليمن) في مجالي القصـــة والفن المسرحي.

شارك في العديد من الملتقيات والمنتديات الأدبية.

نشـرت له العديد من القصص القصيرة والومضات في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.

عضو الرابطة العربية للومضة القصصية .

حصـل على المركز الثالث في مسـابقة قصـص على الهواء التي تنظمها مجلة العربي الكويتية بالمشاركة مع إذاعة ال بي . بي . سي العربية.

عضـــو في العديد من الروابط والمنتديات الأدبية في وســـائل التواصـــل الاجتماعي.

حصل على العديد من شهادات التقدير والمركز الأول في مسابقة الومضة القصصية للرابطة العربية للومضة القصصية.

شارك في تحكيم العديد من المسابقات اليومية في الومضة القصصية على شبكة التواصل الاجتماعي .

نشـــرت له العديد من النصوص والقراءات النقدية في كتب كنوز القصة الومضة إصدار الرابطة العربية للومضة القصصية.

تناول بعض النقاد بعض نصوصه بالنقد والتحليل ونشرت في الصحف.

****

محتويات الكتاب	
الإهداءُ	٣
المقدمة	٤
قراءة في دلالة اللغة و السرد	٧
أولُ خطوةٍ	١٤
وأدٌ	١٧
مستبدٌّ	١٧
إرادةٌ	١٧
زاهدٌ	١٨
لاجئٌ	١٨
دفءٌ	١٨
وقارٌ	١٩
خلودٌ	١٩
شكوَى	١٩
شجرةٌ	٢٠
إسكافٌ	٢٠

جبانٌ	٢٠
إصرارٌ	٢١
أملٌ	٢١
سنبلةٌ	٢١
عميلٌ	٢٢
أمٌّ	٢٢
تشتُّتٌ	٢٢
خائفٌ	٢٣
مُعارضٌ	٢٣
جحودٌ	٢٣
متردّدٌ	٢٤
مظلومٌ	٢٤
مكانةٌ	٢٤
مغالاةٌ	٢٥
قابيلُ	٢٥
مجاهدةٌ	٢٥

لاجئٌ	٢٦
قارونُ	٢٦
موسى	٢٦
ديموقراطيةٌ	٢٧
همةٌ	٢٧
عاصٍ	٢٧
يونسُ	٢٨
أمُّ موسى	٢٨
عزيمةٌ	٢٨
إمعاتٌ	٢٩
حاكمٌ	٢٩
أديسونْ	٢٩
تطرُّفٌ	٣٠
صلاحٌ	٣٠
نرجسيٌّ	٣٠
منافقٌ	٣١

إبراهيمُ	٣١
ضالٌّ	٣١
يوسفُ	٣٢
إحباطٌ	٣٢
ثباتٌ	٣٢
إفراطٌ	٣٣
مرافعةٌ	٣٣
وهنٌ	٣٣
نقصٌ	٣٤
أسرٌ	٣٤
لهوٌ	٣٤
رقٌّ	٣٥
عجزٌ	٣٥
تصوُّفٌ	٣٥
غفلةٌ	٣٦
مناضلٌ	٣٦

مكانةٌ	٣٦
عجلةٌ	٣٧
عفافٌ	٣٧
خفةٌ	٣٧
غنيٌّ	٣٨
مؤمنٌ	٣٨
خطيبٌ	٣٨
جحودٌ	٣٩
تخمةٌ	٣٩
جزاءٌ	٣٩
خورٌ	٤٠
رفقٌ	٤٠
سعادةٌ	٤٠
عزةٌ	٤١
قوةٌ	٤١
تنطعٌ	٤١

حرصٌ	٤٢
ثقةٌ	٤٢
تهوُّرٌ	٤٢
خورٌ	٤٣
جزاءٌ	٤٣
عاقبةٌ	٤٣
نهمٌ	٤٤
قمعٌ	٤٤
نكرانٌ	٤٤
برٌّ	٤٥
سفورٌ	٤٥
لؤمٌ	٤٥
مسؤوليةٌ	٤٦
أصلٌ	٤٦
سرابٌ	٤٦
تدبرٌ	٤٧

مرونةٌ	٤٧
تهذيبٌ	٤٧
وفاءٌ	٤٨
حكمةٌ	٤٨
وهمٌ	٤٨
عظيمٌ	٤٩
خورٌ	٤٩
فوضى	٤٩
وقارٌ	٥٠
جحودٌ	٥٠
قطيعةٌ	٥٠
إحسانٌ	٥١
تابعٌ	٥١
تواكلٌ	٥١
تواضعٌ	٥٢
طاغيةٌ	٥٢

بقاءٌ	٥٢
مرونةٌ	٥٣
كيدٌ	٥٣
إرادةٌ	٥٣
أثر	٥٤
عظَمةٌ	٥٤
انبلاجٌ	٥٤
جشعٌ	٥٥
شموخٌ	٥٥
أملٌ	٥٥
مسؤوليةٌ	٥٦
عاقبةٌ	٥٦
تهذيبٌ	٥٦
إسقاطٌ	٥٧
انحرافٌ	٥٧
عزيمةٌ	٥٧

خورٌ	٥٨
جبنٌ	٥٨
انحطاطٌ	٥٨
تدبُّرٌ	٥٩
عاقبةٌ	٥٩
حقيقةٌ	٥٩
جنديٌّ	٦٠
بعوضةٌ	٦٠
طهرٌ	٦٠
ناخبٌ	٦١
انتحاريٌّ	٦١
مخدوعٌ	٦١
حسّاسٌ	٦٢
متصيدٌ	٦٢
حاكمٌ	٦٢
مكاشفةٌ	٦٣

عابدٌ	٦٣
فطرةٌ	٦٣
انتقامٌ	٦٤
نوحٌ	٦٤
فرعونُ	٦٤
حصادٌ	٦٥
تواضعٌ	٦٥
حذرٌ	٦٥
أدوارٌ	٦٦
عزةٌ	٦٦
مكانةٌ	٦٦
زليخةُ	٦٧
هتلرُ	٦٧
إبانةٌ	٦٧
المؤلفُ في سطورٍ	٦٨
محتويات الكتاب	٧٠

جميع حقوق النشر الورقي و الإلكتروني محفوظة للناشر